**مفهوم الجيومورفولوجيا**

ويقصد به انه العلم الذي يهتم بدراسة مظاهر سطح االرض من حيث الشكل والتكويــــــن وهـــــو

Geomorphology فرع مــــن فروع الجغرافيا الطبيعــــــة، ويرجع اصل مصطلح الجيومورفولوجيا الى

والشكل والعلم كلمة لاتينية تتكون من ثالثة مقاطع هي الارض

ان معنى هذا المصطلح يعني علم **شكل الارض**، اذ يدرس **العمليات الخارجية و الداخلية من حيث الفهم والتفسير والتوزيع والتحليل والوصول الى النتائج ومدى فائدتها في النشاط البشري**

تعد الكرة الارضية الكوكب الوحيد من بين الكواكب الصالحة لعيش المخلوقات رغم صغرها اذ تبلغ مساحتها اكثر من 510 مليون كم ا مقارنة بكواكب أخرى مساحتها اكبر منها عشرات المرات

يحتل الماء منها حوالي 361 مليون كم واليابس حوالي 149مليون كم ويبلغ محيط الأرض العام حوالي 44 ألف كم, أما قطرها الاستوائي 12757كم وقطرها القطبي أي بين القطبين 12713كم أعلى قمة على سطح الكرة الارضية يصل ارتفاعها الى حوالي10200 م

ظهرت في اواخر القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر، تبناها مفكرون جيولوجيين وهيدرولوجيين من اشهرهم

البريطاني جيمس هتون

ساهم جيمس هتون( 1726 –1797م) في وضع الأسس التي اعتمدت عليها الجيومورفولوجيا وكان من أشهر الكتب التي وضعها (كتابه نظرية الأرض بالبراهين والإيضاحات) وذلك في عام1795م. أكد على النسقية في تطور المظاهر الأرضية

(1918 –1843)جروف جلبرت

يعد جلبرت مؤسس المدرسة الجيومورفولوجية األمريكية، و من بين الرواد االوائل الذين ساهموا مساهمة فعالة في تطوير اسس علم الجيومورفولوجيا و اطلق عليه لقب الجيومورفولوجي الاول وقد وضع الاسس الاولى لتحليل الجيومورفولوجي تستند الى دراسة مباشرة للمظاهر ثم محاولة دراسة كيفية تطورها تنوعت اهتماماته بين التعرية الهوائية والمائية والجليدية، وأشار إلى أهمية البراكين في تطوير سطح الارض ووضح دورها في بناء الكتل النارية

ه

اكد على الدورة التحية لظواهر سطح الارض، وإنها عرضة لتلاشي بفعل عوامل التعرية التي تعد المرحلة النهائية لتطور الظاهرة ألارضية

1921– 1841 داتون

**1- اليابس و الماء**

**نظريات تفسير توزيع اليابس و الماء**

**النظريات الهرمية**

صاحب هذه النظرية فهو الباحث البريطاني, **لوذيان جرين 1875م** تعد هذه النظرية من أولى المحاولات, التي وجدت بعض القبول, في وقتها, لتفسير تكون الاحواض المحيطية, وتوزع اليابس والماء اقترح بأن الارض تأخذ شكل هرم ثالثي, رأسه في الجنوب, وقاعدته في الشمال. وتشغل القارات اركان الهرم وحافاته البارزة، في حين تشغل المحيطات جوانبه المسطحة، وألن هذه النظرية فسرت الشكل العام، الذي تأخذه معظم القارات التي تبدو على شكل مثلثات رؤوسها في الجنوب وقواعدها في الشمال، وأفريقيا و امريكا وان ألارض في بداية تكونها بردت وتقلص باطنها مما أدى إلى تشكل قشرتها بشكل الهرم الثالثي ,كانت القارات على حافاته البارزة، وشغل الماء أسطحه المنخفضة، وقد استشهد صاحب النظرية، بالشواهد الاتية

أ- المسطحات اليابسة, تأخذ شكل مثلثات مختلفة المساحة، رؤوسها نحو الجنوب وأمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية، وأفريقيا، واسيا.

ب- تتركز المحيطات في النصف الجنوبي، ويشغل اليابس معظم النصف الشمالي

ج- كل مسطح يابس، مهما كانت مساحته يقابله مسطح مائي، على الجهة الاخرى من الارض جنوب الارجنتين يقابله على الجهة الاخرى جزء من شمال الصين

اهم الانتقادات الموجهة لهذه النظرية

اولا- تعارضها مع بعض الحقائق الجيولوجية الخاصة بتوازن القشرة الارضية

ثانيا- تجاهلها لاثر دوران الارض حول نفسها

**نظرية الانكماش.**

لقد ظهرت عدة نظريات تتحدث عن األسباب التي كانت تقف وراء تفسير توزيع اليابس والماء,

والتي اعتمدت في تفسيرها على عملية االنكماش التي تعرضت لها األرض بعد انفصالها عن

المجموعة الشمسية في المراحل األولى من تكوينها, ومن هذه النظريات, نظرية الكويكبات والتي تقدم

بها العالمان األمريكيان, الجيولوجي تشمبرلن, والفلكي مولتن في عام 1154 ,ونظرية كوبر ونظرية

االنكماش لجفريز, وتعتمد أفكار هذه النظريات بان األرض تنكمش بعد ان تفقد حرارتها التدريجية

ولذلك تتعرض إلى التقلصات وااللتواءات التي ترتب عليها تكوين الشكل الحالي لتوزيع اليابس والماء